

تأثير استخدام وحدات تعليمية وفقا للطريقة البنائية في تحسين بعض المهارات بكرة القدم للطلاب

م.د. حازم نوري كاطع
وزارة التربية مديرية تربية ميسان

ا.د. رحيم عطية جناني
جامعة ميسان/ كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

07705557571

07712537737

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الاختبارات التتابعية (البينية) وفق الطريقة البنائية في تنمية وتطوير بعض المهارات الفنية بكرة القدم لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وكان مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان، للعام الدراسي (2023- 2024)، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وفق استخدام المجموعة الواحدة للعينات المترابطة اضافة لاستخدام وسائل جمع المعلومات والبيانات، وتم اعداد وحدات تعليمية وفق الطريقة البنائية بكرة القدم تتخلله مجموعة من الاختبارات المهارية بكرة القدم لمجموعة من المهارات الفنية بكرة القدم، فيما تضمنت الدراسة اهم الاستنتاجات منها:

- إن باستخدام طريقة الاختبارات التتابعية وفق الطريقة البنائية بكرة القدم يكون أكثر فاعلية وتشويق إنشاء اداء الوحدات التعليمية، اما اهم التوصيات فكانت:
- التأكيد على استخدام الاختبارات المهارية بشكل مستمر اثناء فترة الدراسة من قبل الاساتذة والمختصين.

- الدمج بين طرائق التدريس المختلفة والاختبارات المهارية بكرة القدم بما يخدم العملية التعليمية).
الكلمات المفتاحية: الاختبارات التتابعية، الطريقة البنائية، المهارات الفنية بكرة القدم.

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تتميز لعبة كرة القدم بالإثارة والتشويق وخصوصا الاداء المهاري، وقد تطورت لعبة كرة القدم تطورا كبيرا ، وهذا التطور يحتاج إلى مواكبة وتطور مستمر في استراتيجيات وطرائق التدريس واساليبها بما يخدم العملية التعليمية ومن طرائق التدريس الطريقة البنائية وهي طريقة حديثة يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية حيث يقوم ببناء المعلومات الجديدة من خلال خبراته ومعلوماته السابقة ومن خلال التغذية الراجعة ومساعدة وتوجيه المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية خلال مراحلها الأربعة: (مرحلة الدعوة و مرحلة الاستكشاف ومرحلة التفسيرات واتخاذ القرار) .

اما جانب الاختبارات المهارية وخصوصا بكرة القدم فله دور مهم وفعال في تطوير الاداء المهاري في العملية التعليمية لدى طلاب التربية البدنية وعلوم الرياضة ، فمن خلال الاختبارات يمكن التعرف على مستوى الطلاب ومدى التطور الحاصل في الاداء المهاري والتي من خلالها يتأكد المختصون بمدى فعالية الطرق التدريسية المستخدمة، اضافة إلى ذلك تجعل من المتعلمين في التهيؤ والاستعداد المبكر لأداء هذه الاختبار والتركيز على الدقة والانتباه والتركيز اثناء الاداء وهذا له دور كبير في تطور الاداء المهاري للألعاب الرياضية بشكل عام وبكرة القدم بشكل خاص.

ومن هنا جاءت أهمية البحث للتعرف على مستوى الاداء المهاري للمتعلمين من خلال الاختبارات المهارية التتابعية واستخدام وحدات تعليمية وفق طرائق تدريس حديثة ومنها البنائية وتحقيق اهداف العملية التعليمية.

2-1 مشكلة البحث :

بالرغم من وجود الكثير من المقاييس والاختبارات في مجال الاداء بكرة القدم إلا إن هناك ضعف واضح في استخدام الاختبارات وخصوصا المهارية منها خلال الوحدات التعليمية في الاساليب التقليدية المتبعة، فمن هنا جاء فكرة الباحثان باستخدام الاختبارات المهارية التتابعية وربطها باستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في طرائق التدريس لتكون اضافة حقيقية في تحسين المستوى التعليمي والابتعاد عن الاساليب التقليدية وتحسين العملية التعليمية اثناء الاداء في الوحدات التعليمية ، وتحقيق الأهداف المرجوة.

3-1 أهداف البحث :

- 1- التعرف على مدى اهمية استخدام هذه الاختبارات المهارية التتابعية بكرة القدم المفتوحة لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- 2- إعداد وحدات تعليمية وفق الطريقة البنائية .
- 3- التعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفقا للطريقة البنائية في تحسين بعض المهارات بكرة القدم للطلاب.

4-1 فروض البحث :

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة والصالح الاختبارات البعديّة في تحسين الاداء المهاري بكرة القدم .

5-1 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات ميسان) للعام الدراسي (2023/ 2024 م) .
- 2-5-1 المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.
- 3-5-1 المجال الزمني : بدأ العمل بتاريخ: 15/ 10/ 2023 ولغاية 15 / 1 / 2024 .

6-1 مصطلحات البحث :

- 1-6-1 التعريف الاجرائي للاختبارات التتابعية: وهي اختبارات مرحلية تتخل بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعديّة خلال فترة زمنية محددة لغرض استخدامها في تحقيق الأهداف التعليمية منها تحديد نقاط القوة والضعف عند الأداء.
- 2-6-1 الطريقة البنائية: هي طريقة تعليمية تعتمد على بناء واكتساب المتعلم لمعارف جديدة في ضوء خبراته ومعلوماته السابقة من خلال عملية تفاعلية يكون فيها المتعلم هو محور للعملية التعليمية ، تهدف لإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجه وتحيط بالمتعلم في البيئة التعليمية من خلال بناء وتطوير تراكيب معرفية جديدة.
- 3-6-1 الاختبار والقياس: هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته . (عبيدات: 2005، 2).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدما الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة لملائمته لطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

أشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة ميسان للعام الدراسي 2023- 2024م ممن يدرسون مادة كرة القدم، اما عينة البحث فتكونت من عينة التجربة الاستطلاعية وعددها (5) طالب من مجتمع البحث، وعينة التطبيق وعددها (10) طالب من مجتمع البحث. وفق نظام المجموعة الواحدة، وكانت نسبة عينة البحث 25% من مجتمع البحث.

جدول (1) يبين تفاصيل توزيع مجتمع البحث للتجربة الرئيسية

النسبة	العدد الكلي	عدد العينة	عينات البحث	المجتمع
25%	15	5	استطلاعية	طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
		10	تجريبية واحدة	

3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

1-3-2 وسائل جمع المعلومات والبيانات

- المصادر العربية والأجنبية .
- الملاحظة والمقابلة :
- الاختبارات والقياس.

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

- جهاز حاسوب نوع (hp) لرسم التمارين (Demo المعتمد من الاتحاد الدولي)
- صفارة نوع اكما
- كرات قدم نظامية
- اهداف و شواخص
- ملابس تدريب
- ساعة توقيت

2-4 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بأجراء التجربة الاستطلاعية الأولى يوم الاحد لمصادف 29 /10/ 2023 على مجموعة من طلاب المرحلة الثالثة وعددها (5) من مجتمع البحث المستهدف وفق التعليمات التي توضح كيفية اداء الاختبار، وذلك التأكد من عدة أمور أهمها:

- معرفة وضوح التعليمات والتعرف على ظروف تطبيق الاختبار والمعوقات التي قد تواجه الباحثان
- تعرف الكادر المساعد عند تطبيق الاختبار.

2-5 إجراءات البحث الميدانية :

2-5-1 الاختبارات القبليّة : بعد تحديد اهم الاختبارات المهارية بكرة القدم الملائمة لطبيعة الدراسة اختبار التمرير باتجاه 3 اهداف صغيرة، (كمال- حازم: 2021، 128) ، واختبار الدرجة من بين 10 شاخص، (كمال – حازم : 2021، 146) ، واختبار التهديف على مرمى 2×3م (محسن- الصفار: 1988، 484)، قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة البحث التجريبية المكونة من (10) طالب في الساعة التاسعة صباحا من يوم الاحد المصادف 2023/11/5 في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان.

2-5-2 تطبيق الوحدات التعليمية:

تم تطبيق الوحدات التعليمية يوم الاثنين المصادف 2023/11/6 من قبل مدرس المادة ومن خلال مجموعة من التمارين المهارية المعدة من قبل الباحثان وفق الطريقة البنائية ملحق(1) تم تنفيذ (6) وحدات تعليمية (وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع) ، حيث اشتملت الوحدة التعليمية الاولى على مجموعة من التمارين التي تعمل على تنمية وتحسين الاداء المهاري بكرة القدم، وفي الوحدة التعليمية الثانية في الاسبوع الثاني تم تقسيم الوحدة التعليمية إلى قسمين قسم منه اداء بعض التمارين المهارية ومكونة من القسم الاعدادي والتي تتضمن الحضور والاحماء وتوزيع الطلاب على شكل مجاميع صغيرة، وفي القسم الرئيسي الذي ينقسم فيه إلى القسم التعليمي والذي يتضمن مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف، في الوحدة التعليمية ثم القسم التطبيقي والذي يشمل مرحلة التفسيرات ومرحلة التطبيق من مراحل البنائية ، وكل ما يهمننا يجري في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وزمنه (50) دقيقة، ملحق (2) يوضح نموذج لوحدة التعليمية وفق الطريقة البنائية بكرة القدم، ثم تخصيص الزمن المتبقي لأجراء اول اختبار تتبعي لمهارات (التمرير، والدرجة ، والتهديف) على عينة البحث، ثم في الاسبوع الثالث وتتم اداء الوحدة التعليمية الثالثة وفق الطريقة البنائية حيث تم طرح اسباب اخفاق بعض الطلبة في بعض الاختبارات المهارية مثل (ضعف في دقة اداء مهارة التمرير) عن طريق المرحلة الاولى (الدعوة)، وعند ذلك يقوم المتعلم باستدعاء ما في بنيته المعرفية من خبرات ومعلومات لها صلة بالمعلومات والمعارف الجديدة، ويجري عملية تفحص لما بينهما من علاقات وروابط ، وعلى أساس ما بينها من روابط تجري عملية التمثيل البنائي وتحديث البنية المعرفية في المرحلة التالية"(عطية:2015,301) . وفي المرحلة الثانية من مراحل البنائية ينتقل الطلاب لمرحلة (الاستكشاف)، ففي هذه المرحلة ينغمس المتعلمون في أنشطة بحث وملاحظة وقياس وتجريب حول اسباب الاخطاء في مهارة التمرير بكرة القدم اثناء اداء الاختبارات في عملية استكشاف يراد منها اكتشاف حلول ، وابتكار أفكار تتصل بما تولد لديهم من تساؤلات، ويتم ذلك من خلال العمل في مجموعات تعاونية متجانسة صغيرة لغرض التوصل إلى حلول لتحدي قدراتهم .

اما المرحلة الثالثة (مرحلة التفسيرات و اقتراح الحلول) في هذه المرحلة يقوم الطلاب بتقديم التفسيرات وطرح الحلول للمشكلة المطروحة حول اسباب الاخطاء في مهارة التمرير بكرة القدم ، واختبار صحة هذه الحلول والمقارنة بينها من خلال الأنشطة المختلفة التي تظهر الاتصال والتواصل

بين المتعلمين الطلاب والمدرس وبين بعضهم بعضاً، وينبغي إن توفر للمتعلمين الوقت اللازم للقيام بأنشطة - هذه المرحلة ، من خلال تطبيق مجموعة من التمارين التي تخدم الهدف التعليمي للوحدة التعليمية(عزو اسماعيل: 2006,19). اما في المرحلة الاخيرة وهي اتخاذ القرار (مرحلة التطبيق) في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ففي هذه المرحلة يطبق المتعلم ما توصل إليه من معارف وأفكار واستنتاجات في فهم الواقع البيئي العملي(المطرفي: 2008، 75) للمهارات المطلوبة بكرة القدم من خلال عملية الاندماج المعرفي بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة وظهور مفاهيم أكثر اتساعاً وعمقاً مما يؤدي إلى حدوث البناء المعرفي الجديد الذي يستخدمونه في فهم متغيرات الدراسة وتصحيح الأخطاء التي تحيط بهم ، وهكذا يستمر تطبيق الوحدات التعليمية والاختبارات التتابعية في الاسابيع اللاحقة بحيث تكون الاختبارات التتابعية بين محاضرة وأخرى اي بين اسبوع وأخر، ملحق (3) ليقوم الباحثان في تسجيل النتائج وتحليلها وتزويد المدرس بها وملاحظة التحسن الحاصل في الاداء المهاري ومناقشة اسباب التحسن الحاصل واسباب الاخفاق لبعض الطلاب لتكون هناك فرصة كبيرة للطلاب للتعبير عن آراءهم وافكارهم، ويقتصر دور المعلم على مساعدة وتوجيه المتعلمين وتيسير عملية التعلم والابتعاد عن تلقين المعرفة (عزو: 2006، 19) ، وبعد الانتهاء من الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبارات البعدية.

2-5-3 الاختبارات البعدية :

قاما الباحثان بتاريخ 2023/12/19 من يوم الثلاثاء وتحت نفس الظروف المكانية والزمانية بإجراء الاختبارات البعدية لمتغيرات البحث المهارية وبعدها قام الباحثان بجمع الاستمارات والإجابات لغرض التحليل الإحصائي ومعرفة النتائج بصورتها النهائية.

الوسائل الإحصائية :

ويؤكد كل من (محمد ، وعطا الله: 2012، 168) ، لأهمية استخدام spss بالبحث العلمي"، استخدم الباحثان برنامج SPSS (النسبة المئوية، والايواسط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات الحرية ومستوى الدلالة واختبارات T للعينات المترابطة ، واختبارات Kolmogorov- Smirnov واختبار Shapiro-Wilk الحصول على نتائج اعتدالية التوزيع لمتغيرات البحث القبلية والبعدية .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج اعتدالية التوزيع لمتغيرات البحث المهارية (التمرير، الدرجة، الهدف)

جدول (2) يبين نتائج اختبار اعتدالية التوزيع لمتغيرات البحث

الاختبارات	وحدة القياس	القبلي	الاختبار 1	الاختبار 2	الاختبار البعدي
اختبار التمرير	الدرجة	0.200	0,176	0,068	0.200
اختبار الدرجة	الزمن	0.200	0.200	0,106	0,200
اختبار الهدف	الدرجة	0.200	0,148	0.200	0,175

من خلال نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الظاهرة بالجدول (2) باستخدام اختبارين وهما Kolmogorov- Smirnov واختبار Shapiro-Wilk وطالما ان قيم (sig) غير دالة واكبر من (0,005) فهذا يعني اعتدالية توزيع المتغير التابع (المهارات الفنية بكرة القدم) بالنسبة لمتغير الفروق

بين التطبيقين البعدي والقبلي ، وهذا يعني امكانية استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة وبهذا شرعا الباحثان بتطبيق اختبار (T) لمتغيرات البحث المدروسة كما سيأتي لاحقا في الجدول (3).

4-2 عرض وتحليل نتائج اختبارات البحث:

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة T المحتسبة لعينة البحث الواحدة

متغيرات البحث	وحدة القياس	القياس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
اختبار التمرير باتجاه 3 اهداف صغيرة	الدرجة	الاختبار قبلي	10	2,80	1,39	0,802	غير دال
		الاختبار 1		3,20	1,39		
		قبلي + اختبار 2		3,70	0,948	1,588	غير دال
		قبلي + اختبار 3		3,90	1,10	1,941	غير دال
		قبلي والبعدي		4,60	0,966	3,857	دال معنوي
اختبار الدحرجة المتعرجة بين 10 شاخص	الزمن	الاختبار قبلي	10	31,32	2,48	2,903	دال معنوي
		الاختبار 1		26,95	3,85		
		قبلي + اختبار 2		25,31	2,95	4,814	دال معنوي
		قبلي + اختبار 3		25,22	3,95	4,762	دال معنوي
		قبلي و البعدي		24,59	3,68	4,382	دال معنوي
اختبار التهديف على مرمى (3×2) مسافة 14م	الدرجة	الاختبار قبلي	10	3,70	1,251	2,764	دال معنوي
		قبلي +الاختبار 1		5,20	1,93		
		قبلي + اختبار 2		5,70	1,567	6,000	دال معنوي
		قبلي +اختبار 3		6,40	1,349	4,386	دال معنوي
		قبلي والبعدي		7,80	1,135	8,508	دال معنوي

عند درجة حرية (10-1) ومستوى دلالة (0.05%) وقيمة T الجدولية 2,262

من خلال ما تم عرضه في الجدول (3) من بيانات لاختبارات البحث المدروسة الخاص بنتائج الاختبارات القبلي والبعدي لمجموعة الاختبار الواحدة (للعينات المترابطة) نلاحظ ان الاوساط الحسابية والانحراف المعياري للاختبار المهاري (التمرير باتجاه 3 اهداف صغيرة) والاختبارات

التتابعية (الاول والثاني والثالث) لنفس المهارة ، ومن خلال المقارنة بين الاختبار القبلي والاختبارات التتابعية عن طريق استخدام اختبار (T) للعينات المترابطة نجد ان القيمة الجدولية للاختبار الاول (0,802)، وقيمة (T) للاختبار الثاني (1,588) وللاختبار الثالث (1,941) وهي قيم اقل من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2,262) عند درجة حرية (1-10) واحتمال خطأ (0,05) وهنا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار ، بالرغم من وجود فروق في الاوساط الحسابية وهذا يدل على وجود تطور تصاعدي بسيط لدى عينة البحث في مهارة (التمرير) لدى الطلاب ولكنه غير دال معنويا حيث يعزو الباحثان سبب ذلك إلى إن التطور البسيط الحاصل والغير دال معنويا للاختبارات التتابعية الاولى والثانية والثالثة الحاصل لدى مجموعة البحث جاء نتيجة عدم التركيز على الدقة في الاداء التكنيكي الصحيح ، وهنا جاء دور المدرس في التصحيح والتعديل باستخدام الطريقة البنائية خلال الوحدات التعليمية اللاحقة ليؤدي إلى نتائج ايجابية وهذا ما نجده في قيمة (T) المحتسبة للاختبار البعدي (2,764) لمهارة التمرير وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,262) وهذا يدل على نجاح عملية التدرج بالأداء من السهل إلى الصعب اضافة لدور الطريقة البنائية في الاعتماد على الخبرات السابقة في بناء خبرات جديدة تؤدي لهذا التطور في الاداء، وهذا ما يؤكد عليه (محسن علي عطية) حيث يشير دور المتعلم في البنائية إلى بناء المعرفة وتشكيلها ، وتنتظر إلى التعلم على انه عملية ديناميكية تكيفية تتفاعل فيها الخبرة أو المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة في ذهن المتعلم فتعدل وتستكمل الخبرة السابقة بالجديدة في ظل تفاعل شخصي واجتماعي يؤديه المتعلم في بيئة التعلم(عطية : 2015 ، 245) . وكذلك ترى البنائية إن التعلم لا يكون عن طريق حفظ المعلومات وتكرارها أو قيام المعلم بتلقينها إنما عن طريق قيام المتعلم نفسه ببناء معرفته داخلها متأثرا ببيئته التعليمية وطريقة تنظيمها وقدرته على تمثيل المعلومات الجديدة لتكون جزءا من بيئته المعرفية (حازم، عبد العزيز: 2016، 4) . اما في اختبار (الدرجة المتعرجة بين 10 شاخص) نجد القيمة المحتسبة للاختبار القبلي مع الاختبارات التتابعية الاولى (2,903) والثانية (4,814) والثالثة (4,762) والاختبار البعدي (4,382) نجد انها اكبر من القيمة الجدولية (T) البالغة (2,262)، وهذا يدل على اندماج وتفاعل للعملية التعليمية وفق الطريقة البنائية في تحقيق الأهداف التعليمية، حيث يعزو الباحثان إلى ان تكرار الاختبارات التتابعية ونتيجة التكرار والممارسة فان ذلك يؤدي إلى السلاسة والاتقان وزيادة الدقة في الأداء وخصوصا لدور تطبيق التمارين المستخدمة بالوحدات التعليمية وفق البنائية وما تؤكد عليه من دور للخبرات السابقة لبناء خبرات جديدة تزيد من فاعلية تحسين الاداء، وهذا ما يعضده (نوري: 2020، 38) بان في مرحلة التطبيق وهي المرحلة الرابعة من مراحل البنائية يتم فيها الاندماج المعرفي بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة ، وهور مفاهيم اكثر اتساعا وعمقا مما يؤدي إلى حدوث البناء المعرفي الجديد، حيث يطبق المتعلم ما توصل اليه من معارف وافكار واستنتاجات في فهم الواقع البيئي العملي". وفي اختبار (التهديف على مرمى (3×2) متر من مسافة 14م) نجد القيمة المحتسبة للاختبار القبلي مع الاختبارات التتابعية الاولى (T) يبلغ (2,764) وقيمة (T) للاختبار التتابعي الثاني تبلغ (6,000) وقيمة (T) للاختبار التتابعي الثالث (4,386)، اما قيمة (T) للاختبار البعدي فتبلغ (8,508) حيث نجد انها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,262)، حيث يعزو الباحثان هذا التطور الحاصل في متغيرات الاختبارات التتابعية لمهارة التهديف إلى اهمية هذه المهارة ومكانتها خصوصا لدى الطلاب لما تنصف فيه من زيادة الثقة بالنفس والتفاخر عند تحقيق نتائج

إيجابية ، وخصوصا انها تؤدي لنوع من التنافس مع الذات من خلال الاختبارات التتابعية ومع الآخرين من خلال الاختبارات البعدية، فكل ذلك يؤدي إلى تحسن الاداء لدى الطلاب ، كذلك يعزز الباحثان إلى ان المتعلم اذا كان على دراية بنتائج الاختبارات والخبرات السابقة فان ذلك يعزز المعلومات والاداء في الاختبارات اللاحقة ويؤدي بالمتعلم إلى مراجعة اخطائه وتجاوزها ، اضافة إلى تعزيز نقاط القوة ، وهذا ما يشير إليه (زغلول:2012 ، 60) إلى إن " المعرفة تشير إلى قدرة المتعلم على تذكر واستدعاء المعلومات المخزونة بالذاكرة التي تعلمها سابقا ، وتتضمن النصوص والحقائق والمصطلحات والأسماء والرموز والمبادئ والقوانين . وكذلك ان عملية التقويم تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة اثناء العملية التعليمية وهذا ما يشير إليه (رشاد :2021 ، 4) بان " ان التقويم هو عملية تفسير لنتائج الاختبارات والقياسات وفق معايير محددة تمكنا من وضع الاحكام واتخاذ القرارات بشأنها بغية التحقق من هدف معين". وهنا يأتي دور المدرس في اعطاء التغذية الراجعة الانية والبعدية والقبلية في عملية التصحيح والتذكير في اهم النقاط الايجابية التي تساعد على الاداء الصحيح كالدقة في الاداء لتجاوز نقاط الضعف والاطفاء التي وقع بها الطلاب خلال الاختبارات التتابعية الاولى لتعطي ثمرة النجاح وتحقيق الأهداف خصوصا في الاختبارات البعدية. وهذا ما يعضده (حازم نوري: 2016 ، 79) بان " استخدام التغذية الراجعة وإعطاء معلومات قبل الأداء تؤدي لتأثير واستجابة كبيرة أثناء الأداء من أفراد عينة البحث ، وعلى الطالب إن يعرف كيفية استخدام المعلومات أثناء المواقف التي تواجهه أثناء الأداء. ويضيف (Shmidet :2000) "ان التغذية الراجعة تزيد من طاقة الافراد ودافعتهم وتعزز الاداء الصحيح وتجنبهم الاداء الخاطيء". وكذلك يعزو الباحثان التطور الحاصل لمتغيرات البحث بكرة القدم لدى عينة البحث نتيجة التطبيق الصحيح والتعاون الجيد بين مجموعة البحث لمفردات الوحدات التعليمية والتمارين المهارية المعدة من قبل الباحثان والذي تم تطبيقه من قبل مدرس المادة حيث يشيران إلى إن ما يطبق عمليا على ارض الواقع يكون راسخا أكثر مما يتطرق إليه المدرس نظريا، وهذا ما يسعى اليه عملية التكرار والممارسة من خلال الاختبارات التتابعية، وهذا ما تؤكد عليه (رشاد: 2021 ، 12) بان سلامة المنهج التعليمي وتحديد القسم الرئيسي واحتواءه على تمارين مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة يزيد من الخبرات وقدرات المتعلم على الاداء المهاري بشكل افضل. وهذا ما اكده (Magill: 1998) بان "تنوع خبرات التمرين وتنظيمها والتنوع في الحركة سوف يزيد من الخبرة التعليمية ويزيد من مقدرة المتعلم على اداء المهارة بشكل افضل".

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان فقد خرجا بالاستنتاجات التالية :
- 1- ان استخدام الاختبارات التتابعية (البينية) له دور فعال في تحسين بعض المهارات الفنية بكرة القدم، اضافة إلى التعرف المستمر على مستوى الطلاب في الاداء المهاري .
 - 2- إن استخدام الطريقة البنائية لها دور في تنمية وتحسين المهارات الفنية بكرة القدم لدى الطلاب.
 - 3- إن طريقة باستخدام الاختبارات التتابعية وفق الطريقة البنائية بكرة القدم يكون أكثر فاعلية وتشويق أثناء اداء الوحدات التعليمية .

- 4- إن الاختبارات التتابعية كان له دور ايجابي في عملية تحديد الاخطاء ومعالجتها اضافة إلى تقييم الاداء المهاري لدى الطلاب .
- 5- إن استخدام الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحثان وفق الطريقة البنائية واستخدام طريقة إيصال التغذية الراجعة بإشكالها المتعددة كان لها دور كبير في التطور الحاصل لمجموعة البحث .
- 6- استنتج الباحثان بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي
إما أهم التوصيات التي خرج بها الباحثان فهي :
 - 1- التأكيد على استخدام الاختبارات التتابعية المهارية بكرة القدم بشكل مستمر اثناء فترة الدراسة من قبل الاساتذة والمختصين.
 - 2- استخدام الطريقة البنائية كأحد طرائق التدريس المهمة في العملية التعليمية .
 - 3- الدمج بين طرائق التدريس بأنواعها المختلفة والاختبارات المهارية بكرة القدم بما يخدم العملية التعليمية.
 - 4- إجراء دراسات مشابهة وزيادة البحوث في مجال الاختبارات وطرائق التدريس لأنها تعد وسيلة مهمة لتطوير الفعاليات الرياضية .
- المصادر العربية والاجنبية:
 1. ثامر محسن ، سامي الصفار (1988): اصول التدريب بكرة القدم ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
 2. زغلول : عماد عبد الرحيم (2012) : مبادئ علم النفس التربوي ، ط4، دار الميسرة، الأردن، عمان.
 3. عبيدات : ذوقان وآخرون (2005) : البحث العلمي -مفهومه-أساليبه - أدواته ،دار الفكر، عمان .
 4. عزو إسماعيل ، أبو ملوح : محمد سلمان (2006) اثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية الفكر المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصق التاسع الأساسي بغزة ، بحث منشور في منظومة الانترنت ، com.www.pdfactory
 5. عطية : محسن علي (2015) : محسن علي عطية : البنائية وتطبيقاتها ، استراتيجيات تدريس حديثة ، ط1، دار المنهجية ، عمان.
 6. كاطع : حازم نوري (2016) : تأثير منهاج تعليمي بأسلوب المبادرة الذاتية في تحسين المعرفة الخططية وبعض المهارات بكرة القدم : رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة ميسان .
 7. كاطع : حازم نوري، و عبد العزيز ، احمد (2016) تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تطوير بعض الجوانب المعرفية الخططية بكرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور في مجلة دراسات ، جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 8. كاطع: حازم نوري (2020) : تأثير استراتيجيات التعلم البنائي وفق الاسلوب التنافسي في تطوير المعرفة الخططية وبعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
 9. لطيف : كمال ياسين - كاطع : حازم نوري (2021) الاختبارات البدنية والمهارية بكرة القدم ، مكتبة ومطبعة أشرف و خلدون، لعراق - ميسان - شارع بغداد

10. محمد : محمد حسين: و عطا الله : منى (2012): مبادئ الإحصاء والاحتمالات معالجتها باستخدام برنامج spss عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع .
11. المطرفي، غازي بن صلاح هليلك (2008): أثر استعمال نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
12. يوسف : رشاد طارق (2021) تأثير منهج تعليمي وفق الاختبارات التتبعية المرحلية لتعلم بعض المهارات الاساسية بالريشة الطائرة للطالبات، ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية الرياضية جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة مجلد 31-عدد 2- 1 (110-124)
استرجع في من <https://jsrse.edu.iq/index.php/home/article/view/52>
المصادر الاجنبية:

- 1- Magill , A,Richard . Motor learning and application, McGraw,- Hill, Boston , 1998.
- 2- Shmidet A, Richard ,and wrisherg. . Motor learning and performance. Human Kinetics, 2000.

الملاحق - ملحق (1) تمارين الوحدات التعليمية

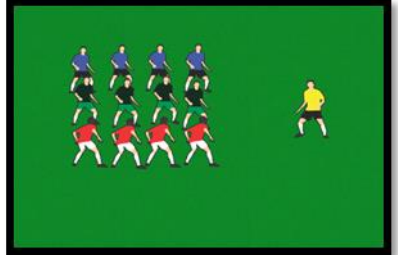
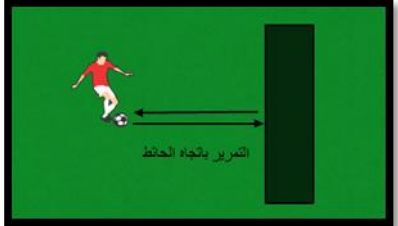
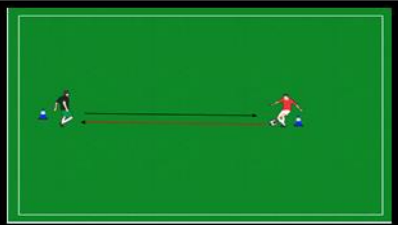
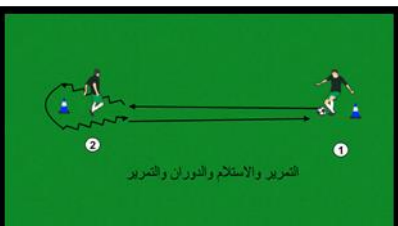
				
				

	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك
	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك
	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك
	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك
	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك
	الهدف من التكتيك :- التكتيك هو خطة اللعب التي يضعها المدرب للفرقة في مباراة معينة. الهدف من التكتيك هو تحقيق الفوز أو التعادل أو تجنب الخسارة. يمكن أن يكون التكتيك دفاعيًا أو هجوميًا أو مختلطًا. يعتمد التكتيك على الخصائص الفيزيائية والفنية للاعبين، وعلى الظروف الخارجية للمباراة، وعلى الأهداف التي يسعى المدرب لتحقيقها. يمكن أن يتغير التكتيك خلال المباراة وفقًا لمتطلبات اللعب.	الفرق التكتيك من التكتيك

ملحق (2) يبين نموذج لوحدة تعليمية وفق الطريقة البنائية

المكان: ملعب كرة القدم الخارجي نموذج لوحدة تعليمية وفق الطريقة البنائية المرحلة : الثالثة طلاب

هدف الوحدة التعليمية: المناولة والاستلام بكرة القدم زمن القسم الرئيسي: 50د

الوقوف الاستماع للمعلومات حول أهمية الاختبار في المجال الرياضي تقسيم المجموعات ثلاثة تمارين من البرنامج التعليمي : تمرين (1) تمرين (2) تمرين (3)	     ملاحظات حول التطبيق على وفق الطريقة البنائية من خلال مراجعة الأخطاء وتصحيح الأداء المهاري بالاعتماد على المعلومات والخبرات السابقة عن طريق الاستماع لآراء الطلبة حول الأداء ، مع مراعاة الراحة أثناء الأداء ، وادوات التدريب المساعدة .	ويتكون من أربع مراحل وهي الدعوة، الاستكشاف، الحلول الإجراء (التقييم) معلومات نظرية تسبق الأداء العملي حول مهارة المناولة (التمرير) بكرة القدم من ناحية الأداء والشكل وأهميتها وطرح عدد من الأسئلة حول الأخطاء المتكررة بالتمرير بكرة القدم وفيها يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات وتتكون كل مجموعة من (2) أو أكثر حسب التمرين طلاب ، تقوم كل مجموعة بجمع المعلومات حول المهارة ووضع الفروض وطرح التساؤلات والبحث عن الإجابات مثل اسباب التمرير الخطأ أثناء الاختبار تقديم التفسيرات حول الأداء بالتمرير وإيجاد الحلول الخطأ من خلال الحوار الجماعي دع الطلبة يعملون على أهمية المناولة باستخدام الاختبارات النتائجية الخاصة بالتمرير .في مرحلة الاقتراح والتفسيرات والحلول يتوقع الطلبة تحقيق نتائج طيبة وتحقيق أهداف التمرير المعد وفق الطريقة البنائية من خلال الأداء الجيد في الاختبارات النتائجية - التطبيق للأداء الزوجي و الجماعي لمجموعة من التمارين المهارية وتطبيقها حسب التدرج والقدرة والأهمية - يتوقع الطلبة تكرار الأداء الصحيح وتطوير في الاختبارات النتائجية اللاحقة لمهارة التمرير بكرة القدم	الرئيسي التعليمي ويشمل مرحلة الدعوة مرحلة الاستكشاف التطبيقي ويشمل مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق)
--	---	---	--

ملحق (3) جدول بين توزيع الاسابيع والايام والتاريخ والوحدات التعليمية والتمارين المهارية والاختبارات التتابعية المرحلية لمهارات التمرير + الدحرجة + التهديف المستخدمة بالبحث

الاسابيع	الايام	التاريخ	الوحدات التعليمية	التمارين
الاول	الاثنين	2023/ 11/6	الاولى	3 + 2 + 1
الثاني	الاثنين	2023/11/13	الثانية	3+2+1+ الاختبار التتابعي الاول
الثالث	الاثنين	2023/11/20	الثالثة	3 + 2 + 1
الرابع	الاثنين	2023/11/27	الرابعة	3+2+1+ الاختبار التتابعي الثاني
الخامس	الاثنين	2023/12/4	الخامسة	3 + 2 + 1
السادس	الاثنين	2023/12/11	السادسة	3+2+1+ الاختبار التتابعي الثالث

Abstract:

The study aims to identify the extent of the impact of using sequential (inter) tests according to the constructivist method in developing and developing some technical skills in football among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. The study population was third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Maysan, for the academic year. (2023-2024), and the researchers used the experimental method according to the use of one group of interconnected samples in addition to using means of collecting information and data, and educational units were prepared according to the constructivist method in football, interspersed with a group of football skill tests for a group of technical skills in football, while the study included the most important Conclusions including:

- Using the method of sequential tests according to the constructive method in football will be more effective and interesting during the performance of the educational units. The most important recommendations were:
- Emphasis on the continuous use of skill tests during the study period by professors and specialists.
- Combining different teaching methods and football skill tests to serve the educational process.

Keywords: (sequential tests, constructive method, technical skills in football)